



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الحليم سليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

يقول نبينا الكريم ﷺ

"إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ ، وَإِنَّمَا الْجُلْمُ بِالتَّحَلُّمِ".

يتم اكتساب العلم بالتعلم. إنه لا يأتي مباشرة إلى أي شخص. يكون الإنسان أولاً رضيع. وكطفل ، يبدأ بالتعلم. كلما كبر، تعلم أكثر. من يريد المزيد من العلم يتعلم ومن ثم يصبح "عالم".

الصبر هو أن تكون لطيف وحسن الخلق. كما أنه يأتي ببطء. يقول أحدهم "أنا شخص غضوب جداً. كيف يمكنني التخلص من ذلك؟" تماماً مثلما تحصل على العلم، تتعلم هذا ببطء أيضاً. يجب أن تسيطر على نفسك. يجب ألا تغضب وتدمر كل شيء من حولك عندما يحدث شيء ما. يجب أن تبدأ ببطء بالقول "لقد حدث هذا ولكن يجب أن أتحدى بالصبر قليلاً. يجب أن أتحكم في نفسي". وبعد ذلك سيسمح لك الله ﷻ بالوصول إلى هذا الخلق خطوة بخطوة. الغضب لا يجلب سوى الأذى. الغضوب لا يحصل سوى على الغضب بمرور الوقت. لا صبر ولا لطف بعد ذلك. ويبدأ الناس في الهروب منه، يتجنبونه أو يكرهونه.

الحقد والغضب من صفات الشيطان. الله عز وجل لا يحبهما. يجب أن تحب وتكره في سبيل الله. لا تحقد على أحد. عندما استشهد سيدنا حمزة عم نبينا الكريم ﷺ ، وحشي، الشخص الذي قتله، أصبح من الصحابة بعد ذلك. وعلى الرغم من انزعاجه الشديد على عمه، إلا أن نبينا الكريم ﷺ لم يكن يحمل ضغينة على هذا الرجل. الناس في الوقت الحاضر يحملون ضغينة على الأشياء الصغيرة ولا يتغاضون عنها. هذا الضغينة تكبر، وهذا الشخص يؤدي نفسه والآخرين.

لذلك، يجب على الناس أن يجتهدوا لنيل صفة الصبر. يقولون "الحليم سليم". الشخص محبوب عندما يكون كذلك. وإلا فإن الناس لا تحترمه وتحاول الابتعاد عنه. حفظنا الله. نرجو أن نربي نفوسنا إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
3/2021-10-09 ربيع الؤل 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر